الشيخ جلال الدين الصغير يتوقع عرقلة تشكيل الحكومة في حال عدم وجود تنازلات من قبل الكتل السياسية،

2010-11-28

توقع القيادي البارز في المجلس الاعلى الاسلامي الشيخ جلال الدين الصغير أن تكون مهمة تشكيل الحكومة العراقية المقبلة صعبة في حال عدم وجود تنازلات من قبل الكتل السياسية، معتبرا أن الأحداث التي شهدتها جلسة البرلمان الأولى قوضت الاتفاقات المبرمة بين الكتل وفقا لمبادرة رئيس إقليم كردستان مسعود البارزاني.

وقال سماحته في حديث لـ"السومرية نيوز"، إن "مهمة رئيس الوزراء المكلف نوري المالكي في تشكيل الحكومة المقبلة ستكون صعبة من دون تقديم الكتل السياسية تنازلات مرضية"، مبينا أن "المشكلة لا تكمن في شخص المالكي أو في الوعود التي يقدمها بل في من يصدق هذه الوعود في ظل تنازع الكتل السياسية".

وأوضح سماحته أن "ما حدث في جلسة البرلمان الأولى قد هدم الجسور التي تصورنا أنها بنيت أثناء اجتماع الطاولة المستديرة الذي دعا إليه رئيس إقليم كردستان العراق مسعود برزاني"، على حد قوله.

وكانت جلسة البرلمان الأولى قد شهدت انسحاب القائمة العراقية بعد اشتراطها التصويت على الاتفاق الثلاثي الذي تم الفصح عنه من قبلها خلال الجلسة والموقع بين علاوي و البارزاني والمالكي ويتضمن تعهدات وموافقات موقعة تقضي بإلغاء قرارات هيئة المساءلة والعدالة مقابل تسنم القائمة العراقية لعدد من المناصب بينها رئاسة البرلمان ووزارة الخارجية وإعطاء أصوات العراقية لمرشح التحالف الوطني لتشكيل الحكومة في اتفاق سياسي وصفه المراقبون بصفقة اللحظات الأخيرة.

وأشار القيادي في المجلس الأعلى إلى أن "التنازع السياسي سيترك آثاره على كثير من القوانين

كالنظام الداخلي لرئاسة الوزراء والموازنة وقيادة القوات المسلحة"، مؤكدا أن "هذه القوانين سريعا ما ستكون مورد اشتباك وخلاف بين الكتل السياسية المتنازعة الآن، الأمر الذي سيلقي بظلاله على عملية تشكيل الحكومة".